

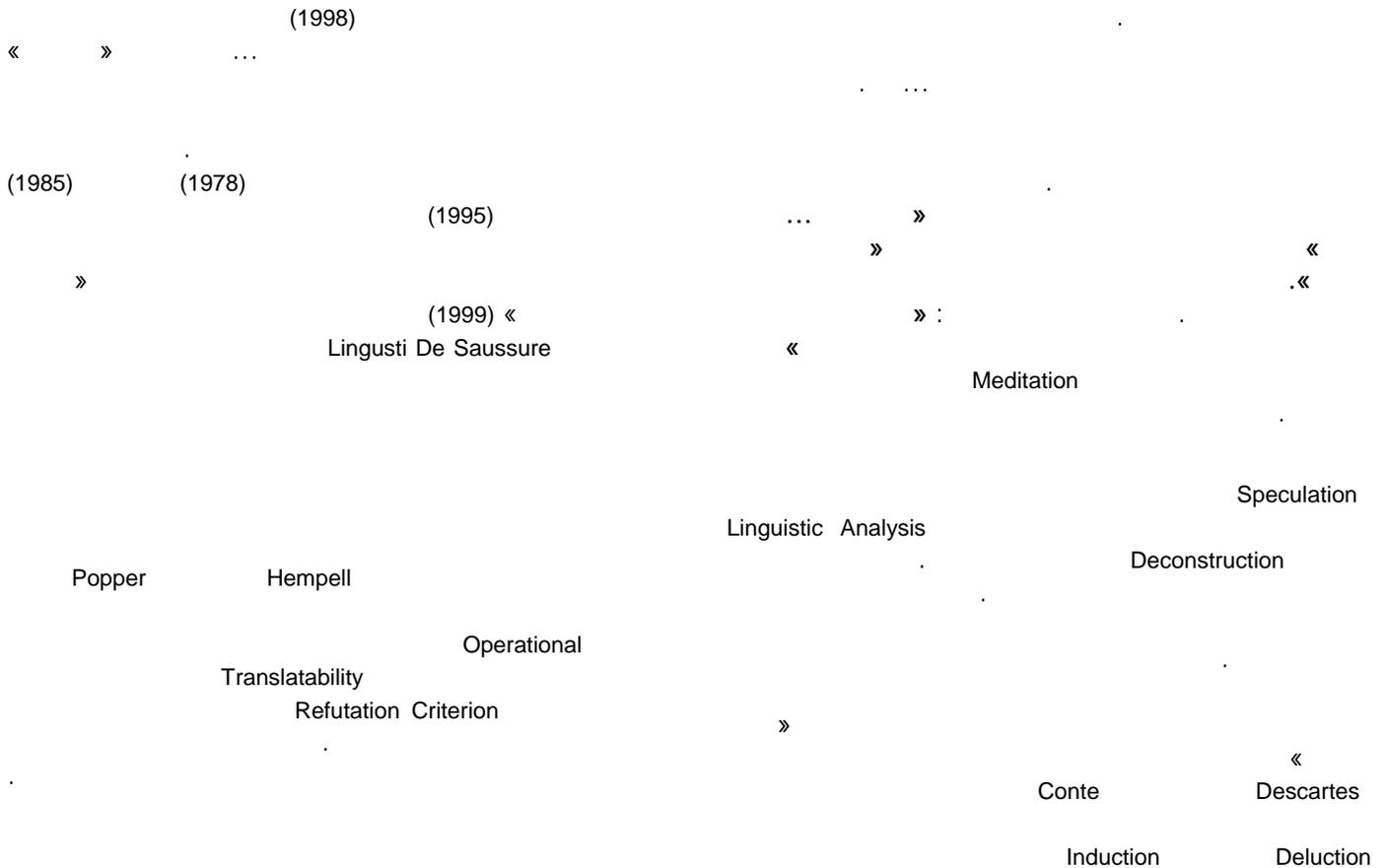
## السيكولوجيا و حوار الحضارات

أ.د. جيمي بيشاي

مدير مستشفى المحاربين القدماء - بنسلفانيا - الولايات المتحدة

يعتبر كتاب الدكتور محمد عثمان بخاتي «الإيماء الحسي عند ابن سينا» أول محاولة عربية لتطوير المنهج العلمي في الدراسات النفسية العربية، وتعددية للنهضة الفلسفية على هذا الصعيد. بل ربما كان هذا العمل مؤسساً لمنطلقات الحوار بين الحضارة العربية والحضارات الأخرى. وهو الحوار المزدهر حالياً عقب طرقات الصدام الحضاري. فقد عملت هذه المحاولة الجادة إلى ربط التراث الإسلامي بالحداثة وما بعد الحداثة. فلا جدوى في رأينا من التريق بين منهج إسلامي وآخر علماني. فالمنهج العلمي ليس منهجاً خاصاً بالغرب أو حضارة دون غيرها. بل هو منهج علمي واحد سواء أكان اكتشافاً، يعود لأعمال فرنسيس بيكون (1561 - 1926 (أو غاليليو) 1564 - 1642 (أو قبل ذلك بقرنين عدة. كمثل أعمال ابن سينا) 980 - 1038 (أو ابن خلدون) 1332 - 1406 (فالمنهج العلمي موجود ومتاح لكل من يشاء المشاركة في موكب العلم وتطوراته. ولا يختلف في هذا إلى أي علماء النفس في أوروبا وأميركا عهراً في دول العالم الثالث.

وحسبنا هنا التذكير بكتاب الدكتور محمد أحمد النابلسي «نحو سيكولوجيا عربية» بما تضمنه من مناقشة نظرية لمبادئ تصنيف الأمراض استناداً إلى خصوصيات البيئة. في إطار المنهج العلمي والإفادة من التراكمات العلمية الإنسانية التي يعتبرها المؤلف ملكاً للحضارة الإنسانية وليس حضارة ما دون أخرى.



(\*\*)

»

«...

» "

.77 (\*) «

1979 (\*\*\*)

/

)

(1997 /

(1999)

(1999)

(M. Lezak: Neuro

Psychological Assessment 2000)

Culture Shock

« »

(1987)

« »

(\*) الإمام الغزالي بين مادحيه وناقديه، الدكتور يوسف القرضاوي، دار الوفاء، الطبعة الثالثة، 1992.  
(\*\*) د. علي عيسى عثمان، لماذا الإسلام وكيف؟، دار النفائس، 1997، بيروت.  
(\*\*\*) زكي نجيب محمود (1979)، ثقافتنا في مواجهة العصر، دار الشروق، بيروت، والذهن اصطلاح عربي صميم يحمل معنى العقل والفؤاد معاً ولكن هذا بحاجة إلى دراسة مستقلة.

( ) /

### المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية

المجلد 1 - العدد الثالث 2004



Download All N° 3 eJournal

[www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ3/apnJ3.exe](http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ3/apnJ3.exe)

### المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية

المجلد 1 - العدد الرابع 2004



Download All N° 4 eJournal

[www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ4/apnJ4.exe](http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ4/apnJ4.exe)

### المؤشرات العبادية في اختبار تبصر المتون



د. فاروق سعدي مخدوم

### السعادة الشخصية - في عالم مشحون بالتوتر



د. عبد الستار ابراهيم

### المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية

المجلد 1 - العدد الأول 2004



Download All N° 1 eJournal

[www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ1/apnJ1.exe](http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ1/apnJ1.exe)

### المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية

المجلد 1 - العدد الثاني 2004



Download All N° 2 eJournal

[www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ2/apnJ2.exe](http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ2/apnJ2.exe)